

WIPO/ACE/9/18

الأصل: بالانكليزية

التاريخ: 9 يناير 2014

## اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ

### الدورة التاسعة

جنيف، من 3 إلى 5 مارس 2014

### إجراءات وتدابير وقائية لتكملة تدابير إنفاذ القوانين، بغية تقليص حجم سوق السلع المقرصنة والمقلدة

من إعداد أماندا لوثيرينجين، كبير المديرين، إنفاذ حق المؤلف والملكية الفكرية، واللجنة المعنية بالشركات والملكية الفكرية (CIPC)، جنوب أفريقيا.<sup>1</sup>

### مقدمة في الدور التنظيمي ومهام اللجنة المعنية بالشركات والملكية الفكرية (CIPC)

1. أصبحت اللجنة المعنية بالشركات والملكية الفكرية (CIPC) هيئة قانونية تعمل كوكالة مستقلة اعتباراً من مايو 2011، وذلك في أعقاب صدور قانون الشركات الجديد رقم 71 لسنة 2008.
2. وقبل ذلك التاريخ، كانت (CIPC) كياناً تابعاً لإدارة التجارة والصناعة (the dti)، حيث بدأت العمل في جنوب أفريقيا كمكتب للبراءات والعلامات التجارية (SAPTO)، ومكتب تسجيل الشركات (SACRO)، واللذان أصبحا في وقت لاحق مكتباً لتسجيل الشركات وحقوق الملكية الفكرية (CIPRO). وعند بداية تطبيق قانون الشركات الجديد، أدمج (CIPRO) مع مكتب الشركات وإنفاذ حقوق الملكية الفكرية (OCIPE) ليشكلا سوياً هيئة قانونية جديدة مستقلة، تعمل ككيان اعتباري خارج أجهزة الدولة، وتُعرف اليوم باللجنة المعنية بالشركات والملكية الفكرية (CIPC).
3. تتضمن مهام (CIPC)، وفقاً لما تمليه عليها اختصاصاتها التشريعية، المجالات التالية:
  - الشركات والهيئات التعاونية والعلامات التجارية وبراءات الاختراع والتصاميم، وإنفاذ حق المؤلف والملكية الفكرية.

<sup>1</sup> تُعبر الآراء الواردة في هذه الوثيقة عن آراء المؤلف ولا تُعبر بالضرورة عن آراء الأمانة أو أي من الدول الأعضاء في الويبو.

- استغرقت عملية تحديث (CIPC) عدة سنوات، ولم يُستكمل هيكلها الجديد إلا اعتباراً من 1 سبتمبر 2013.

4. ومن بين التحسينات التي نفخر باستعراضها ضمن هذه الوثيقة: رقمنة العديد من سجلات البراءات، واستحداث نظام للإيداع الإلكتروني للطلبات الجديدة المتعلقة بالعلامات التجارية وبراءات الاختراع والتصاميم وحق المؤلف في الأفلام السينمائية. وهناك إيمان قوي داخل (CIPC) بأن التعاون هو سبيل تحقيق الابتكار.

5. تتضمن مهام (CIPC) أيضاً التثقيف والتوعية والتعرف على مسببات عدم الالتزام باللوائح والقوانين، وغير ذلك من إجراءات الإنفاذ المعينة. وتتمثل الأولويات العليا لعمل (CIPC)، على سبيل المثال وليس الحصر، في:

- تعزيز الحوكمة الرشيدة والسلوكيات القوية لمباشرة الأعمال التجارية بما يضمن احترام حق أصحاب المصالح وأصحاب حقوق الملكية الفكرية؛
- وتعزيز الجهود الرامية إلى تشجيع الابتكار والإبداع في جنوب أفريقيا؛
- وتسويق الملكية الفكرية الخاصة بجنوب أفريقيا بوجه عام؛
- وتعزيز إمكانات معارف السكان الأصليين (IK) والحاجة إلى حمايتها وتسويقها.

6. وكجزء من مجال العمل والذي يتسم بالأولوية القصوى، وفي سياق تشجيع الابتكار والإبداع، كان لزاماً علينا استحداث أسلوب جديد للقيام بالأعمال. والتوصل إلى مفهوم جديد نستطيع من خلاله مواجهة واستكشاف التدابير البديلة لتعزيز وحماية حقوق الملكية الفكرية في جنوب أفريقيا.

## النهج المتوازن

7. تبلورت هذه الوثيقة استجابةً لدعوة المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) لإعداد مشروع ورقة عمل وتقديمها خلال اجتماعات اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ (ACE) في دورتها التاسعة. تهدف هذه الورقة إلى مشاركة الخبرات الوطنية فيما يتعلق بالتدابير البديلة التي قد تؤدي إلى اتخاذ إجراءات وقائية لاستكمال تدابير الإنفاذ المطلوب. وفي هذا السياق، يتعين أن يكون هذا النهج قادراً على تحقيق التوازن بين خلق الوعي بمزايا حقوق الملكية الفكرية وخدمة الصالح العام.

## طبيعة السلع المقلدة والمقرصنة

8. هناك بالطبع العديد من المشاكل والمخاطر المرتبطة بالتقليد والمقرصنة. ومن أجل تعزيز تعاون قوي بين الدول الأعضاء بهدف تبادل منتظم للمعلومات والتعرف على أفضل الممارسات، سوف تعمل السلطات العامة وأصحاب المصالح المهتمين بإنفاذ حقوق الملكية الفكرية معاً على تحسين فعالية الجهود المبذولة في هذا الصدد والتخفيف من حدة هذه المخاطر.

9. وفي سياق الجهود المبذولة من جانبنا لتحقيق هذا التوازن، كان لزاماً علينا أن ندرك أن الإنفاذ بالشكل الذي اعتدنا عليه، وحملات التثقيف والتوعية التي كانت تتم بمعزل بعضها عن بعض، لم تحقق النتائج المطلوبة في أي وقت من الأوقات. ولذا كان يتعين تغيير خطة المواجهة لمواكبة التحديات التي تواجه المسؤولين عن إنفاذ القوانين في هذا العصر التكنولوجي الذي نعيشه حالياً.

10. فمن ناحية، يتعين على الدولة العمل على إذكاء الوعي بفوائد نظام قوي لإنفاذ وحماية قوانين الملكية الفكرية، ولكن عليها أيضاً التأكد من توفر الوعي لدى الرأي العام بشأن طبيعة الأضرار التي نواجهها عند استخدام واستهلاك المنتجات المقلدة والمقرصنة.

11. وبالتوازي مع هذا العمل، يجب أيضاً تصميم رسالة هامة تُبني على أساس تحقيق إنفاذ مستهدف يتصف بالفعالية، ويكون متبوعاً بعقوبات جنائية في ظروف وأحوال مناسبة. ليس من السهل على أي دولة الاحتفاظ بقدرة تنافسية في الاقتصاد العالمي في ظل مواجهة التحدي المتمثل في الابتكار، ومن أحد مجالات هذه التحديات: إنفاذ حقوق الملكية الفكرية. وبالتالي، ما هي الأساليب أو وسائل الانتصاف الأخرى التي يمكن استخدامها بفعالية لدعم استراتيجيات الإنفاذ؟ وكيف يمكننا اكتشاف هذا التوازن الدقيق؟

## التعاون مفتاح النجاح

12. أنشئت "شعبة الصناعات الإبداعية" ضمن الهيكل التنظيمي الجديد للجنة المعنية بالشركات والملكية الفكرية (CIPC)، وأُنيط بها التركيز على مجالات إنفاذ حقوق الملكية الفكرية والتثقيف والتوعية وتسجيل حقوق المؤلف في الأفلام والتسجيلات المرئية والسياسات العامة والدعوة والأبحاث.

13. والتالي بعد الأهداف الرئيسية المحددة لتلك الشعبة:

- الإنفاذ الفعّال لحقوق الملكية الفكرية المؤهلة والحماية قانوناً؛
- وخلق الوعي بين جميع أصحاب المصالح، بما في ذلك عامة الجمهور بشأن حقوق ومسؤوليات الملكية الفكرية؛
- وتنقيف النظراء العاملين في مجال إنفاذ القوانين في جهات أخرى مثل الجمارك وإدارات الشرطة؛
- وزيادة عدد الأفلام والتسجيلات المرئية الجاري تسجيلها كحقوق ملكية فكرية؛
- ويهدف الاقتراح إلى ضمان قدرتنا على تعزيز كفاءة المسؤولين على تزويد واضعي السياسات في جنوب أفريقيا بالمعلومات التي يحتاجونها لتصميم سياسات فعّالة، مع تعزيز إنفاذ القوانين السارية بغرض مكافحة التقليد والقرصنة عبر البلاد.

14. والأهم من ذلك، أخذت الوحدة المنشأة حديثاً على عاتقها التأكيد على تحقيق التعاون بين جميع الأطراف المشاركة. كان التعاون حاضراً من خلال إنشاء هيكل فعّال أُطلق عليه "اللجنة الحكومية الدولية للإنفاذ" (IGEC). وقد شرعت هذه اللجنة في تنفيذ مهامها اعتباراً من عام 2006. تعمل هذه اللجنة على ضمان التعاون الفعّال بين مختلف الإدارات الحكومية والقطاع الخاص فيما يتعلق بإنفاذ القوانين. وقد تحققت الأهداف الفردية لكل طرف، وبُذلت الجهود الحثيثة لبلوغ الأهداف المطلوبة وتحقيق النتائج المرجوة.

15. ومع ذلك، لم يدعم هذا الكيان أوجه التعاون الفعلي. ففي سياق هذا التعاون الفعلي، يتعين تحديد الأهداف المشتركة والسعي نحو تحقيق مبادرات مشتركة. ومن بين العناصر الهامة لهذا التعاون: توفير ميزانية واحدة بغرض دعم الأهداف المشتركة، وهذا سوف يدعم بدوره النتائج المرجوة. تظهر فعالية هذا الأمر، على وجه الخصوص، في حملات التوعية، حيث من المرجح تحقيق التغيير المطلوب في السلوك من خلال رسالة قوية يتم تكرارها على مدى فترة طويلة من الزمن.

16. وبالإضافة إلى ذلك، ظهرت الحاجة إلى إتباع نهج مختلف عن الحملة الدعائية النمطية "حملة مكافحة القرصنة"، وانبثق مفهوم حملة دعائية جديدة: (Be Your Own Buy Your Own) "كن فخوراً بوطنك واشتر المحلي" (BYO<sup>2</sup>).

17. تحددت خمسة مجالات للإبداع للتركيز عليها، وهي: الأفلام والموسيقى والكتب والبرمجيات والألعاب الإلكترونية. تلعب حقوق المؤلف دوراً رئيسياً في هذه المجالات، ولكن تتمتع معظم المنتجات أيضاً بمزيد من الحماية من خلال العلامات التجارية المسجلة. تم تحديد ثلاثة لاعبين من بين القائمين بدور رئيس سواء بملكيتهم حصص فاعلة أو بحمايتهم حصص فاعلة في قطاع الصناعات الإبداعية والتقريب إليهم. أختير هؤلاء "الشركاء" على وجه التحديد على أساس دورهم المحتمل في زيادة

وحماية الإبداعات المحمية بقوانين حقوق المؤلف، أو على أساس الجهات الأكثر تضرراً من أنشطة القرصنة. ومن بين المشاركين في هذا المجال منظمات من أكثر المنظمات غير الربحية أهمية: (Proudly South Africa) "بكل فخر من جنوب أفريقيا" و"اتحاد جنوب أفريقيا لمكافحة سرقة حق المؤلف" (SAFACT). وانضمت مؤسسة مايكروسوفت التي تواجه مشاكل كبيرة فيما يتعلق بقرصنة البرمجيات والألعاب الإلكترونية كحليف ثالث في شراكة التعاون هذه.

## فكرة بديلة

18. ينطوي تأخير النبر (الترخيم) في الموسيقى على مجموعة متنوعة من الإيقاعات الذي تحدث في بعض الحالات بشكل غير متوقع. تحدث هذه الإيقاعات وتتداخل في جزء من اللحن أو خلال اللحن كله وتشكل مقطوعة موسيقية غير متناغمة. ولتوضيح الأمر بصورة أكثر بساطة، تمثل كلمة الترخيم مصطلح عام "لاضطراب أو فقد التناغم المنتظم لإيقاع موسيقي معين": "تركيز أو إظهار نغمت إيقاعية في مواضع حيث لا يكون من المتوقع حدوثها في المعتاد". هذا هو القصد من وراء حملة BYO<sup>2</sup>، وهو محاولة طرق سبيل "غير مألوف" كي يلعب دور اللحن الاستثنائي الذي قد يُحدث اختلافاً جوهرياً من حيث لفت الانتباه.

19. نشأت جهود التعاون، في الأساس، بغرض دعم حماية حقوق الملكية الفكرية خلال فعاليات بطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم التي أُقيمت في جنوب أفريقيا خلال يناير 2013. تمثل هدف مواد التسويق التي صُممت آنذاك في خلق وعي بشأن حقوق الملكية الفكرية بوجه عام. كما استهدفت أيضاً غرس شعور بالثقة بين الزائرين من خارج البلاد وعامة الشعب الجنوب أفريقي لشراء واستهلاك المنتجات ذات العلامات التجارية خلال فعاليات دورة كأس الأمم الأفريقية. أثبتت الدراسات العلمية أهمية حقوق الملكية الفكرية في التنمية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية لأي بلد، كما أثبتت خطأ الاستهانة بها. نمت الفكرة على نحو متزايد، وازداد التعاون وتحول إلى حملة ذات اهتمامات تركز على إدكاء الوعي وإنفاذ القوانين، BYO<sup>2</sup>.

20. يعتبر الإبداع سمة يُنظر إليها كمورد عالمي. تمتلك جميع شعوب العالم عناصر للإبداع يمكن تعزيزها وتطويرها. لا يهدف هذا التعزيز والتطوير إلى الارتقاء بمستوى القدرات الشخصية فحسب، ولكنه يهدف أيضاً إلى تحقيق فوائد تجارية محتملة. ولذلك، كان الإبداع، ك مجال من مجالات التركيز المستهدفة، هو الخيار المفضل بالنسبة للبلدان النامية مثل جنوب أفريقيا لتدشين حملة من هذا القبيل.

## كيف اضطلعنا بهذا العمل

21. تم التخطيط للتدشين المبدئي لحملة BYO<sup>2</sup> في 26 أبريل 2013، وهو اليوم الموافق لليوم العالمي للملكية الفكرية، والذي يُحتفل به في جميع أنحاء العالم. أتاح هذا اليوم فرصة لاختبار بعض الأفكار والمفاهيم المتعلقة بسوق محدد مستهدف. أحتفل بهذا اليوم في جامعتين، واحدة في برينوريا، والأخرى في ستيلينبوش. وأختير شركاء آخرين من ذوي الصلة بالتوافق، ونُظمت مهرجانات احتفالية تمحورت حول الملكية الفكرية.

22. أظهر التحلي عن المفهوم التقليدي لحملة مكافحة القرصنة السابق تحمس الأفراد واهتمامهم بحقوق الملكية الفكرية، ليس فقط بسبب تخوفهم من عواقب إساءة استعمال أو سوء استخدام حقوق الملكية الفكرية التي كانت تركز عليها الحملة السابقة، ولكن كان تحمسهم بدافع عوامل أخرى من جراء هذه الحملة المبتكرة. وقد تحقق هذا من خلال تقاسم المنافع والحقوق والمسؤوليات. واستطاع الجميع الاحتفال بحقوق الملكية الفكرية وإبداعاتهم الخاصة بجرية تامة من خلال المسابقات واستعراض المواهب الإبداعية المحلية.

23. يُعني الابتعاد عن المفهوم التقليدي لمكافحة القرصنة أيضاً، وهو المفهوم الذي كان يركز على مضار وعواقب القرصنة والتقليد، الالتزام من جانبنا بانتهاج رسالة بديلة. حيث تطلب الأمر تقديم رسالة تدعم الجانب الإيجابي لحقوق الملكية الفكرية. ويتعين على تلك الرسالة أن تتضمن مكافأة السلوك القويم، وأن تكون بمثابة وسيلة تأثير في الطلب على منتجات غير مضمونة، وتؤدي إلى تغيير في سلوك المستهلك. كما تضمنت الرسالة أيضاً عدداً من الجهود البديلة مع رسائل وسبل مختلفة لتيسير الأمر على عامة الجمهور في سياق انتهاج الصائب من الأمور.

### الاحتفال بالنجاحات: ساقان قويتان للانطلاق دون عناء

24. تعد الجامعات شريكاً مثالياً في سياق الاضطلاع بأي جهد يرمي إلى تعزيز الاحترام لحقوق الملكية الفكرية. فضلاً عن تناسب شخصية الطلاب والعلماء أيضاً مع السوق المستهدفة، فعادة ما يسهم توفر اتصال مجاني عبر الإنترنت مع سرعة اتصال عالية في سهولة الحصول على المنتجات.

25. دَعَّمت الجامعاتان الجهود المبذولة دعماً صادقا من خلال كليات الحقوق بكل منهما، وأنشأت كل جامعة "كرسيًا للملكية الفكرية" داخلها. وقد ساهم هذا أيضاً في دعم مبادرات التوعية. كما كان من السهل أيضاً تيسير تدابير الإنفاذ المستهدفة من خلال الاستعانة بمحور مركزي لتنسيق التعامل بين شبكات الاتصال الداخلية لكلتا الجامعتين من خلاله.

26. أُقيمت المهرجانات في جميع أنحاء العالم في اليوم العالمي للملكية الفكرية الموافق 26 أبريل، احتفالاً بالمساهمات القيّمة للمبتكرين والمبدعين من جميع أنحاء العالم. وقد تم التركيز في عام 2013 خلال هذه المناسبة على مفهوم "الإبداع: الجيل القادم". ودُعِيَ الطلاب للحضور ومشاهدة كيف تعمل الملكية الفكرية وكيفية مساهمتها في ازدهار الأفلام والموسيقى والفنون – وكيفية عملها كمحرك ودافع للابتكار التكنولوجي بما يسهم في تشكيل العالم الذي نعيش فيه.

27. اكتسبت الاحتفالات بمظاهر شديدة البهجة وحققت نجاحات كبيرة. وفي خلال الأسبوع السابق ليوم الجمعة الموافق 26 أبريل، أُجريت تغطية إخبارية لاثنتين من الفعاليات الصباحية أثناء تناول الإفطار. ترافقت الرسالة مع توجه إيجابي وتحويل المصطلح التقليدي السابق المرتبط بمفهوم "ضد أو مكافحة (anti)" إلى مفهوم جديد، وتحديدًا تحول إلى "مكافأة السلوك القويم" وأصبح هذا المفهوم الجديد هو الشعار الرَّاجح الجديد للمحافظة على الأفكار، كحجر زاوية للإبداع.

28. اتسق مفهوم اليوم العالمي للملكية الفكرية لعام 2013 تماماً مع الأهداف المرجوة من شعار BYO<sup>2</sup>، واهتم بتسليط الضوء على جهود التعاون. وقد ساهم هذا اليوم في تذكير الجميع بالدور الأكبر للأفكار والإبداع في المجتمع، وفي الاقتصاد بوجه عام. يجب على اقتصاد نام مثل اقتصاد جنوب أفريقيا حماية الابتكار والإبداع مما تكن التكلفة، وتفهّم أهمية المحافظة على حقوق الفنانين والمبدعين الأصليين من خلال حماية الملكية الفكرية.

29. صُممت الأنشطة أثناء اليوم على شكل "استعراض سريع" لحملة BYO<sup>2</sup> المحتمل تدشينها في 26 أبريل 2014. كان الغرض من فكرة ربط الأنشطة برسائل BYO<sup>2</sup> هو تشجيع السلوك الإيجابي، وتثبيط نسخ المؤلفات المحمية. تتضمن حملة "كن فخراً بوطنك" عناصر تتصل بحماية الملكية الفكرية مثل "اعتمد على إبداعاتك الشخصية في أعمالك، كن مبتكراً، عبّر عن هويتك، كن أفضل ما يمكن أن تكون، كن صادقاً واعتز بهويتك الشخصية". ومتى فعل المرء ذلك، فسوف يحترم أيضاً ملكية الآخرين الفكرية. وبالإضافة إلى ذلك، تضمنت الرسائل حفز الابتكار لتخليق أشياء جديدة والدعوة إلى التحلي بالروح الابتكارية ودعم الأصالة. وفي النهاية، يتمحور الأمر أيضاً حول دعم الإبداع المحلي، ومن ثم المنتجات المحلية لتنمية اقتصاد بلادنا. ويهدف هذا إلى إذكاء الشعور بالفخر تجاه منتجاتنا الوطنية بما يدعم اقتصاد جنوب أفريقيا. تتضمن حملة "اشتر منتجاتك المحلية" مبادئ ضمنية أخرى مثل، لا تنسخ أعمال الغير أو تشارك في نسخها بصورة غير مشروعة.

30. كما أوليت أهمية مماثلة لعمليات مُجمَّعة للإنفاذ على نحو استباقي، تم تنفيذها في الأسابيع السابقة ليوم 26 أبريل. ركزت تلك العمليات المستهدفة على شبكة الإنترنت. وشهدت إنشاء "فريق العمل المعني بالجرائم الحاسوبية" والذي يعمل بشكل وثيق مع مقدمي خدمات الإنترنت بغية "تجميع معلومات" عن مواقع القرصنة.

31. ودعماً لإجراءات الإنفاذ، أصبح من الضروري قيام اللجنة المعنية بالشركات والملكية الفكرية CIPC بالدعوة لتسجيل جميع الأفلام، ومنتجات المحتوى المرئي وفقاً لقانون الأفلام السينمائية لسنة 1977. فإذا ما اضطر صاحب الحق إلى رفع قضية مدنية أو جنائية، فيكفيه شهادة التسجيل دليلاً كافياً لتيسير إجراءات التقاضي وإنجازها في وقت أقصر، كما توفر تلك الشهادة موثوقية أكبر.

## الخاتمة

32. يحتاج الرياضي السليم إلى ساقين قويتين كي يقوى على التقدم في ظل أجواء تنسم بالتنافسية الشديدة. ويستلزم الحد من حجم سوق السلع المقلدة والمقرصنة إيجاد سبل بديلة ومبتكرة. وفي هذا السياق، يتطلب الأمر إتباع نهج متوازن. وإن لم يتم تقوية الساقين وتدريبهما، فلن يكون الشخص الرياضي قادراً على التقدم بسرعة تنافسية. لذلك يصبح من الأمور الهامة جداً تحقيق التوازن بين الإنفاذ الفعّال وخلق مستوى من الوعي يشجع على تغيير في السلوك ويعمل على خفض الطلب على المنتجات المقرصنة.

33. أظهرت المحاولات التجريبية التي جرت في عام 2013 أن التوجه البديل البعيد عن جهود مكافحة القرصنة يؤدي ثماره المرجوة. استهدف الحدث الافتتاحي الذي عُقد في الجامعتين جذب انتباه وسائل الإعلام. وبث الرئيس التنفيذي للمنظمات المشاركة رسائل لدعم أهداف اليوم العالمي للملكية الفكرية. كما أُتيح عقد مقابلات إذاعية في الجامعتين. وحظيت الاحتفالات في ذلك اليوم بدعم الأسواق الحرفية أيضاً، حيث شارك أعضاء حملة "بكل فخر من جنوب أفريقيا" بعرض المنتجات المحلية التي تتميز بالطابع الإبداعي.

34. وقُدمت المشورة القانونية مجاناً أيضاً للطلاب الذين أبدوا حماساً ورغبة في الاستفادة من الفرصة. وشارك الأكاديميون وبعض الخبراء المتخصصين العاملين في مختلف مكاتب المحاماة بتقديم خبراتهم مجاناً طوال اليوم. قُيِّمت التغطية الإعلامية والنتائج المحققة في هذا اليوم، وحقق مستوى المردود العام تقديرات عالية بشكل لافت للنظر. كان من أحد الأهداف العامة للمشاركة هو تجميع الإحصاءات للمساعدة في تقييم آثار مشكلة التقليد والقرصنة. وفي المستقبل، سيتم تكوين فريق عمل متخصص يعمل في إطار إدارة محلي السياسة للصناعات الإبداعية في CIPC لإعداد منهجيات مشتركة وفعّالة لقياس حجم الآثار الاجتماعية-الاقتصادية للتقليد والقرصنة داخل جنوب أفريقيا.

35. ومن خلال الجهود المشتركة لجميع الشركاء وزملائهم في سياق تحقيق نهج متوازن للمضي قدماً، نأمل في توطيد وتعزيز جهود أحد أنجح الشراكات بين القطاعين العام والخاص للارتقاء بمستوى الوعي والاحترام لحقوق الملكية الفكرية من خلال إجراءات تهدف إلى إنفاذ قوانين حماية الملكية الفكرية. وفي الختام، أود أن أؤكد مرة أخرى على:

الشجرة التي يتجاوز ارتفاعها ما حولها، إنما نبتت من بذرة واحدة صغيرة.

البناء الذي يصل في ارتفاعه إلى أعلى من تسعة طوابق، إنما يبدأ بحفنة من التراب (تاو دي تشنغ 64)

قم بعمل الأشياء الصعبة بينما ما تزال سهلة، وقم بعمل الأشياء الكبيرة بينما ما تزال صغيرة.

رحلة الألف ميل تبدأ بخطوة واحدة-(تاو تي تشانغ 64)- لاو تزو

[نهاية الوثيقة]